NAMATHEJ

سعر النسخة
داخل البلدان العربية 5 دولار أمريكي أو ما يعادله
خارج البلدان العربية 5 جنيه إسترليني أو ما يعادله

تقول الحكاية

انفلق الفجر، غادر عطية بيته متجهاً إلى جامع (النخلة) لصلاة الصبح كعادته .. وفي الطريق المضاءة قليلاً لمح ديكاً غريب الشكل يسير عبر الشارع، توجس قلبه، ثم مضى يتبع الديك، أسرع الديك فزاد عطية في مشيته، هرول الديك، هرول عطية وراءه يطارده في الشوارع حتى حاصره في زاوية ضيقة في زقاق (اشهوب) .. صاح الديك، حاول القفز، أمسك به عطية، فتعالى صياحه ثم تحول إلى صياح آدمي، فزع عطية من صوت الديك، ثم تغلب على رهبته وقال له :

ـ سأذبحك أيها الملعون، لابد أنك الغول المعشش في خرائب هذه المدينة، ترعب الصغار وتصدر في الليل أصواتاً مخيفة ... أيها الشيطان اللعين، سأذبحك وآكل من لحمك وجبة (كسكسو) شهية مع الخضروات.

نطق الديك قائلاً :

ـ أرجوك أيها الآدمي الطيب القلب لا تقتلني، ماذا فعلت لك؟ أطلق سراحي أرجوك، فأنا لم أؤذك، ولم أعترض طريقك.

قال عطية وهو مسدود الحلق من الرعب :

ـ لن أدعك حتى أذبحك، إذا أطلقتك فربما تؤذيني.

قال الديك :

ـ لن أؤذيك أيها الآدمي، ثم إنك لن تجني شيئاً من قتلي، فأطلق سراحي، وليمضي كل منا في سبيله.

قال عطية :

ـ ما الذي أتى بك إلى هذه الشوارع؟ هيا أخبرني.

قال الديك :

ـ أنا أمير من أمراء الجان، جئت من وراء سبعة بحور أبحث عن كنز دفنه أبي قبل أن يموت، كان أبي يقيم مملكة في إحدى الخرائب المهجورة في هذه المدينة ..

قاطعه عطية :

ـ وهل وجدت الكنز الذي تبحث عنه؟

أجاب الديك :

ـ أجل .. لقد وجدته في منزل قديم في شارع (الزرقة)، كانت تقطنه أرملة عجوز توفيت وأصبح البيت مهجوراً، تلفه الرهبة ويخشاه الآدميون، إذا أطلقت سراحي فسأعطيك زيراً مليئاً بالنقود الذهبية.

قال عطية :

ـ و ما أدراني أنك لا تكذب؟ اسمع أيها الديك، أنا لا أصدق كلمة واحدة مما تقول، و ليس أمامك إلا الذبح.

صاح الديك مرتعباً :

ـ مهلاً أيها الآدمي، أقسم لك أنني لا أكذب، خذني إلى شارع (الزرقة) إذا كنت لا تصدق كلامي، وهناك سأعطيك الزير وتطلق سراحي.

فكر عطية قليلاً، تغلب على خوفه، وافق رأي الديك ومضى ممسكاً به حتى وصل إلى البيت المهجور .. في الداخل أعتم المكان، وغاب عطية في ظلمة دامسة، ثم لم يعد يذكر شيئاً.

ومنذ ذلك اليوم، صار عطية في كل إشراقة يخرج أمام بيته و يؤذن مثل الديكة.

محمد العنيزي
كاتب ليبي

نماذج

ثقافية - شهرية - متخصصة

الموضوعات

شعر

وصايا ماموث لم ينقرض..... **محمد السرغيني** 6

نذهب إلى حيث نذهب عندما نصل ... **يوجين غيللفيك** 64
ترجمة: محمد علي اليوسفي

نصان ..... **عمار النجار** 78

مقال

إنسان الشاشة ..... **محمد اشويكة** 8

دراسة

دلالية نوع: قصيدة النثر ..... **ميكائيل ريفاتير** 69
ترجمة: محمد العرابي

حوار

أنا فقط إنسان حر

«هاروكي موراكامي» حوار: **فيليب كوست** 76

ترجمة: أحمد الويزي

ملف العدد

الأدب المغاربي الحديث
(مقاربات وتأصيل)

I

◀ تحولات الرواية المغاربية
مداخل مجملة..... **عبد الحميد عقار** 14

◀ سرديات الأجناس وتفكيك النص
محاولة لتجنيس «غربة النهر»..... **عبد الحكيم المالكي** 18

◀ الشلطامي شاعر الحداثة والحرية ... **أمينة هدريز** 23

◀ بلا قناع
تهميشات على مناطق من أدب اليهوم ... **عبد الرزاق الماعزي** 26

◀ الفن القصصي بتونس ..... **عبد الواحد براهم** 31

◀ محمود المسعدي
خطاب الأصالة / خطاب الحداثة ... **شهاب بن يوسف** 33

◀ تلك التلال عند المنخفضات
شعر السبعينيات بتونس ..... **عبد الوهاب الملوّح** 38

◀ محمد ديب
حارس المنافي..... **سليم بوفنداسة** 40

◀ الشعر الجزائري الحديث ..... **حسناء سعادة** 42

◀ مالك حداد
شهيد اللغة العربية..... **سامي دقاقي** 45

◀ استعادة محمد شكري ..... **عبد العزيز الراشدي** 50

◀ الشعر المغربي المعاصر
قراءة في تجربة محمد بنطلحة ..... **عمر العسري** 52

◀ قراءة استفهامية
في تلك الباهرة المعتمة ..... **عبد الكريم الزيباري** 56

◀ روائي من الصحراء
« موسى ولد ابنو » ..... **عبد اللطيف الوراري** 59

◀ المحكي النسائي المغاربي
الذات والاختلاف ..... **د/ سعاد مسكين** 62

تصدر عن شركة امتداد للنشر والإعلام المحدودة
لندن - المملكة المتحدة

امتداد

قصة

الرجل الميت ..... هوراسيو كيروغا 10
ترجمة: وليد سليمان

المدعوات ..... تغريد الغضبان 72

مسرح

أهل الخفاء ..... خالد نجم 79
« نص مسرحي عن قصة للكاتب إبراهيم الكوني »

اللوحات الداخلية « بيكاسو »

لوحتا الغلاف: للفنان المغربي « فيصل حميشان »
فوتوغرافيا .. الفنان الليبي « أحمد العريبي »

رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام
غازي عيسى القبلاوي

رئيس التحرير
صالح قادربوه

اسرة التحرير
طارق الشرع
عبد الرحيم الخصار
حسن بوسيف
محمد عبد الرحيم
محمد حليمة
عبد الدائم اكواص

الإخراج الفني:
إسلام عبد الرحيم

تنفيذ:
Photo Screen

للمراسلة:
namathej@gmail.com
51 RUTH CLOSE
STANMORE
HA7 1HQ
U.K
Tel: 00442082040345
Fax: 004420820464433

انفلق الفجر، غادر عطية بيته متجهاً إلى جامع (النخلة) لصلاة الصبح كعادته .. وفي الطريق المضاءة قليلاً لمح ديكاً غريب الشكل يسير عبر الشارع، توجس قلبه، ثم مضى يتبع الديك، أسرع الديك فزاد عطية في مشيته، هرول الديك، هرول عطية وراءه يطارده في الشوارع حتى حاصره في زاوية ضيقة في زقاق (اشهوب) .. صاح الديك، حاول القفز، أمسك به عطية، فتعالى صياحه ثم تحول إلى صياح آدمي، فزع عطية من صوت الديك، ثم تغلب على رهبته وقال له :

ـ سأذبحك أيها الملعون، لابد أنك الغول المعشش في خرائب هذه المدينة، ترعب الصغار وتصدر في الليل أصواتاً مخيفة ... أيها الشيطان اللعين، سأذبحك وآكل من لحمك وجبة (كسكسو) شهية مع الخضروات.

نطق الديك قائلاً :

ـ أرجوك أيها الآدمي الطيب القلب لا تقتلني، ماذا فعلت لك؟ أطلق سراحي أرجوك، فأنا لم أؤذك، ولم أعترض طريقك.

قال عطية وهو مسدود الحلق من الرعب :

ـ لن أدعك حتى أذبحك، إذا أطلقتك فربما تؤذيني.

قال الديك :

ـ لن أؤذيك أيها الآدمي، ثم إنك لن تجني شيئاً من قتلي، فأطلق سراحي، وليمضي كل منا في سبيله.

قال عطية :

ـ ما الذي أتى بك إلى هذه الشوارع؟ هيا أخبرني.

قال الديك :

ـ أنا أمير من أمراء الجان، جئت من وراء سبعة بحور أبحث عن كنز دفنه أبي قبل أن يموت، كان أبي يقيم مملكة في إحدى الخرائب المهجورة في هذه المدينة ..

قاطعه عطية :

ـ وهل وجدت الكنز الذي تبحث عنه؟

أجاب الديك :

ـ أجل .. لقد وجدته في منزل قديم في شارع (الزرقة)، كانت تقطنه أرملة عجوز توفيت وأصبح البيت مهجوراً، تلفه الرهبة ويخشاه الآدميون، إذا أطلقت سراحي فسأعطيك زيراً مليئاً بالنقود الذهبية.

قال عطية :

ـ و ما أدراني أنك لا تكذب؟ اسمع أيها الديك، أنا لا أصدق كلمة واحدة مما تقول، و ليس أمامك إلا الذبح.

صاح الديك مرتعباً :

ـ مهلاً أيها الآدمي، أقسم لك أنني لا أكذب، خذني إلى شارع (الزرقة) إذا كنت لا تصدق كلامي، وهناك سأعطيك الزير وتطلق سراحي.

فكر عطية قليلاً، تغلب على خوفه، وافق رأي الديك ومضى ممسكاً به حتى وصل إلى البيت المهجور .. في الداخل أعتم المكان، وغاب عطية في ظلمة دامسة، ثم لم يعد يذكر شيئاً.

ومنذ ذلك اليوم، صار عطية في كل إشراقة يخرج أمام بيته و يؤذن مثل الديكة.

محمد العنيزي
كاتب ليبي

نماذج

NAMATHEJ

العدد الأول ـ يناير 2008
No. (1) JANUARY 2008

ثقافية • شهرية • متخصصة

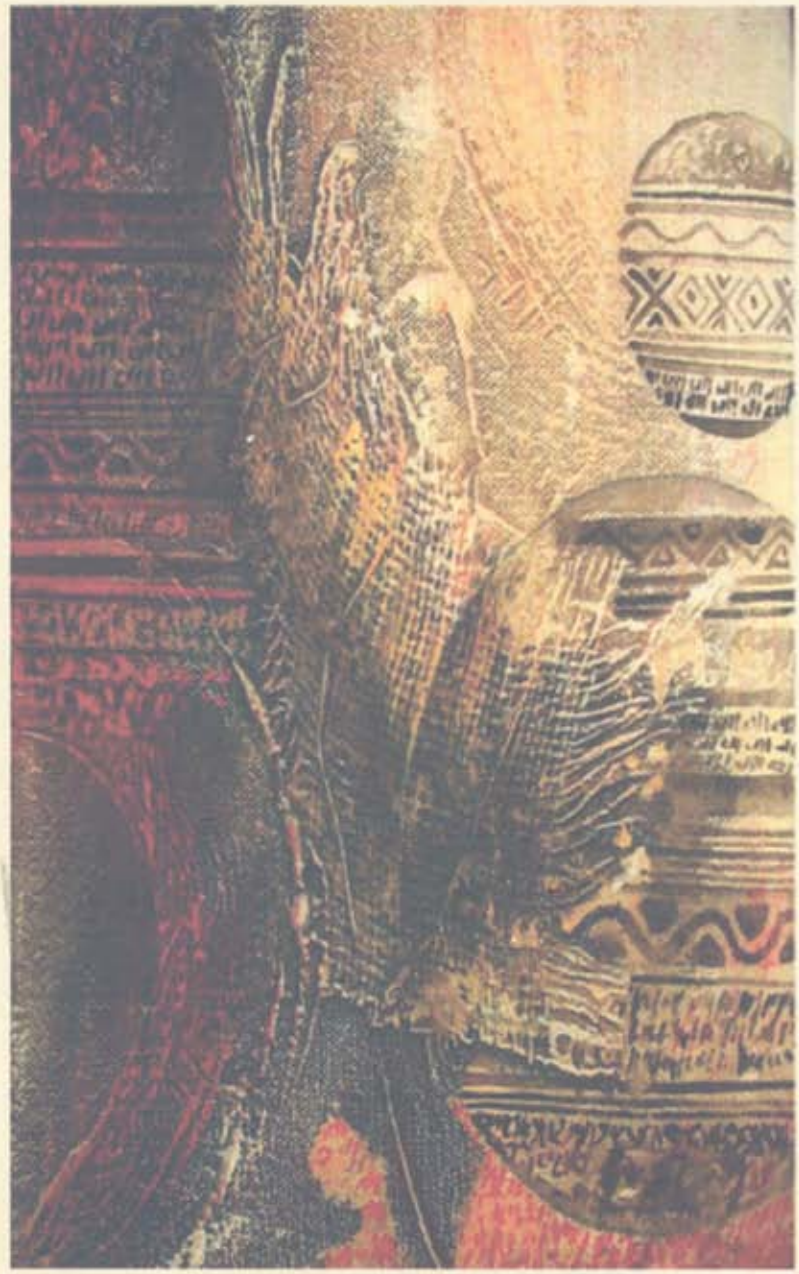

• دلائلية نوع : قصيدة النثر

• إنسان الشاشة

ملف العدد

(الأدب المغاربي الحديث)

I

• نذهب إلى حيث نذهب عندما نصل
مختارات للشاعر الفرنسي
« يوجين غيللفيك »

• أهل الخفاء
نص مسرحي عن قصة
لـ « إبراهيم الكوني »

• أنا فقط إنسان حر
حوار مع الكاتب الياباني
« هاروكي موراكامي »